# سينمائيون عرب واسرائيليون ينددون بالقصف الاسرائيلي

■ باريس ـ اف ب: وجه سينمائيون عرب واسرائيليون نداء نددوا فيه بـ«وحشية وقسوة السياسة الاسرائيلية» في لبنان وفي قطاع غزة وذلك في بيانات وردت الى باريس حيث افتتح البينالي الثامن للسينما العربية في 22 تموز/يوليو الحالي.

واكد اربعون سينمائيا اسرائيليا من بينهم الفرنسية الاسرائيلية سيمون بيتون مخرجة «مور» (جدار) رفضهم «المطلق لوحشية وقسوة السياسة الاسرائيلية التي بلغت مستويات جديدة في الاسابيع الاخيرة» وذلك في رسالة تضامن ارسلت الى زملائهم العرب المجتمعين في باريس بمناسبة البينالي.

وقال الموقعون ومن بينهم آفي مغربي مخرج «من اجل واحدة فقط من عيني الاثنتين» وايال سيفان مخرج «الطريق 181: جزء من رحلة الى فلسطين ـ اسرائيل».

من جهة اخرى ندد نحو اربعين من المخرجين والمنتجين والممثلين العرب بـ«جرائم القصف والمذابح التي يرتكبها الجيش الاسرائيلي ضد الشعبين اللبناني والفلسطيني».

كما نددوا بـ«صمت وتواطؤ المجتمع الدولي والقادة العرب والغربيين» مؤكدين دعمهم لـ«المقاومة الشعبية اللبنانية والفلسطينية».

وتعهد الموقعون ومن بينهم رشيد مشهراوي وخليل جوريج واسماعيل فروخي وخالد غربال ورشيدة كريم بالعمل على اقامة مهرجان السينمائي المقرر اقامته في بيروت في ايلول (سبتمبر) المقبل والتوجه الى العاصمة اللبنانية في هذه المناسبة.

ومن المقرر عقد لقاءات يومية في الساعة 18,00 (16,00 تغ) في معهد العالم العربي في باريس حيث ينظم البينالي حتى 30 تموز (يوليو).

لبناني يبحث بين الانقاض عن ناجين عقب القصف الاسرائيلي في الضاحية الجنوبية في بيروت امس

# فنادق اسرائيل مكتظة بالنازحين لا السائحين

القدس ـ من ايما توماسون:

لا يوجد مكان شاغر في الفنادق الواقعة في وسط وجنوب اسرائيل. ففي الوقت الذي حزم فيه كثير من السائحين الاجانب حقائبهم حجز اسرائيليون فارون من صواريخ حزب الله في شمال البلاد غرفهم. وقالت كارين ياكوف (32 عاما) وهي مدرسة من مدينة حيفا فيما كانت تراقب بناتها الثلاث يلعبن في حوض السباحة المزدحم بفندق كراون بلازا مع أطفال آخرين ممن تم اجلاؤهم «نحن خائفون. أردنا استراحة».

هذا الفندق الذي يقع خارج نطاق صواريخ حزب الله مثل فنادق أخرى كثيرة يقدم تخفيضات لسكان شمال اسرائيل. وجعل تدفق النازحين الهائل من قاعة الافطار اشبه بمطعم للمعوزين حيث اصطف العشرات للحصول على العصير والخبز والزبادي. وقال رياض ابو سبيتان وهو يعطي تذاكر لدخول حديقة حيوان القدس ليهوديين من شمال اسرائيل «كل السياح الاجانب رحلوا لكن هذا الفندق ممتلئ».

وأضاف «الوضع ليس كما في لبنان حيث الناس في الشوارع. هم هنا في الفنادق».

وقتل 414 شخصا في لبنان و42 اسرائيليا في الصراع الذي تفجر اثر اسر حزب الله جنديين اسرائيليين في غارة عبر الحدود في 12 تموز (يوليو). وأدى القصف الاسرائيلي للبنان الى نزوح 750 الف شخص فيما تسببت الصواريخ التي يطلقها حزب الله على شمال اسرائيل الذي يضم وجهات سياحية تحظى باقبال مثل طبرية الالاف الى الفرار من منطقة يعيش بها مليون نسمة.

وذكرت وسائل اعلام اسرائيلية أن 120 الفا تدفقوا على منتجع ايلات المطل على البحر الاحمر منذ بدء القتال. بعض سكان الشمال الذين لم يعثروا على غرف في فنادق خيموا على الشاطئ فيما لجأ اخرون لمدرسة محلية. وقال جوناثات بوليك المتحدث باسم وزارة السياحة ان اسرائيل لا تتوقع اي تأثير ملحوظ للصراع على أعداد السائحين التي قال انها قد تصل الى 2,3 او 2,4 مليون في العام الحالي مقابل نحو مليونين في العام الماضي. السياحة احدى الصناعات الاساسية في اسرائيل والتي درت عائدا بلغ 2,5 مليار دولار لاسرائيل عام 2005 زادت في الاعوام القليلة الماضية بعد انخفاض شديد للتفجيرات الانتحارية التي ينفذها نشطاء فلسطينيون.

وأضاف بوليك «فتحنا خطا ساخنا للسياح. ما أخبرت به الناس الذين يعتزمون الحضور هو أن الامور تسير كالمعتاد في القدس وفي المناطق الواقعة الى الجنوب من حيفا».

دون بيرنستاين الذي يدير متجرا للهدايا في شارع صغير في البلدة القديمة بالقدس قال ان المبيعات انخفضت حيث ابتعد الاجانب بالرغم من وجود عدد من الاسرائيليين اكبر من المعتاد. وأضاف وهو يعدل لوحة صغيرة للقدس في متجره المزين بأعلام اسرائيل «هذا يضر بنا في وقت يفترض أن يكون الاكثر ازدحاما في العام».

ووعت وزارة الخارجية الامريكية رعاياها الى أن يقيموا خطر السفر الى اسرائيل. ويتعذر العثور على أجانب بخلاف الحجاج المسيحيين عند الحائط الغربي بالبلدة القديمة أقدس المواقع الدينية اليهودية والذي يحرسه طوق أمني. وقال هيرمان ايسيلينك (53 عاما) وهو ناظر مدرسة هولندي كان يصلي من أجل السلام عند الحائط «هذه المنطقة امنة. لا أخاف ابدا. السير هنا أفضل من امستردام».

جيف جالاثو (45 عاما) الذي يزور اسرائيل بانتظام وهو من كنيسة (فيث بايبل) في ارفادا بكولورادو قال «نشعر أنها مدينة الرب المقدسة. ثمة حماية هنا. غطاء روحي».

تشارلز تشانغ (21 عاما) قال ان الرب رعى جماعته البالغ عددها 63 من تايوان حين زاروا بحيرة طبرية بشمال اسرائيل وأضاف «الرب باركنا. خير لنا أنه لا يوجد سائحون اخرون غيرنا. هذا يجعل عبادة الرب اكثر سهولة». (رويترز)

## في ندوة عن «النزاع في لبنان» نظمها «كابو» في مجلس العموم البريطاني:

# هيئات وفعاليات لبنانية ستقاضي اسرائيل في المحاكم الدولية لتدميرها المتعمد لمؤسسات حيوية لا علاقة لها بحزب الله

لندن ـ «القدس العربي» ـ من سمير ناصيف:

اكد مسؤولان لبنانيان بارزان ان جهات لبنانية فاعلة وقادرة سترفع دعاوى ضد اسرائيل في المحاكم الدولية بسبب تدميرها اكثر من مئة مصنع في لبنان لا علاقة لها بالحرب ولا بحزب الله وتتوزع في مناطق بعيدة عن مكان الاشتباكات، بالاضافة الى قتلها المدنيين الابرياء الذين يعملون في هذه المصانع او يعيشون حولها.

ففي ندوة بعنوان «النزاع في لبنان» نظمها «مجلس تعزيز التفاهم العربي البريطاني» (كابو) في احدى قاعات مجلس العموم البريطانية وحضرها عدد كبير من النواب والشخصيات البريطانية واللبنانية، قال فادي عبود، رئيس جمعية الصناعيين اللبنانيين، ان الصناعة في لبنان اصبحت شبه مدمرة وعاطلة عن العمل بعد قصف مصانعها المتعمد من اسرائيل وعلى اثر الحصار الذي فرضته اسرائيل على لبنان ومنعت بنتيجته التصدير والاستيراد.

فبالاضافة الى تدميرها مصانع في منطقة الشويفات للمشروبات المرطبة وغيرها دمرت اسرائيل مصنع «حليب لبنان» الذي يقع في منطقة البقاع على بعد مئة ميل عن مناطق المعارك، والسبب حسب قول عبود ان هذا المصنع حصل على طلبية لبضائعه من قوات الامم المتحدة المتواجدة في جنوب لبنان (اليونيفيل) كانتت شركة حليب والبان اسرائيلية تسعى للحصول عليها وفشلت. كما اشار عبود الى ان مصنع دلال للفولاذ، الذي ينتج المساكن الفولاذية الصغيرة الجاهزة التي تستخدمها القوات المسلحة لدى انتشارها في مواقع عسكرية، كان قد حصل على طلبيات رغبت اسرائيل في تزويدها من مصانعها، فتم قصف هذا المصنع وتدميره وتعطيله عن العمل.

واعطى امثلة عن مصانع اخرى في مواقع اخرى دمرت مؤكدا بان القطاع الصناعي في لبنان الذي يوظف عشرات الالاف من الاشخاص اصبح شبه مشلول، وان جمعيته والجمعيات الحيوية الاخرى التي تضررت ستتقدم بدعاوى الى المحاكم الدولية المتخصصة للمطالبة بتعويضات ضخمة وبعقوبات ضد اسرائيل لهذا الاستهداف المنحرف بحسب كل المعايير.

وكان عبود يتحدث عن هذا الموضوع قبل القصف الاسرائيلي لموقع اليونيفيل الذي ذهب ضحيته اربعة عسكريين من المراقبين الدوليين والذي حمل الامين العام للامم المتحدة كوفي عنان اسرائيل مسؤولية استهدافه المتعمد.

اما جورج عسيلي، رئيس مركز الدراسات اللبنانية في بريطانيا، فقال في كلمته ان لديه معلومات بان الغزو الاسرائيلي الاخير للبنان تم التحضير له في الولايات المتحدة منذ سنتين، وانتظرت اسرائيل وامريكا الفرصة السانحة لتنفيذه التي اتت بعد خطف حزب الله للجنديين الاسرائيليين في شمال اسرائيل.

وتساءل عسيلي قائلا: «لماذا غزت اسرائيل كل لبنان وكل مناطقه وسكانه ومصانعه وطرقه وبنيته التحتية كرد فعل على عملية حزب الله؟ هل كانت تأمل بتحطيم البلد اقتصاديا واثارة حرب اهلية جديدة فيه؟ او لانها رغبت بالقضاء على حركة المقاومة الوحيدة في العالم العربي التي حققت اصابات مؤلمة ضد اسرائيل في الماضي والحاضر؟ وتساءل عسيلي قائلا: «اي دولة عربية صمدت في وجه اسرائيل وتجاوزاتها: مصر؟ السعودية؟ الاردن؟ او حتى سورية التي لم تحرر جولانها ولم تقم باي مبادرة لهذا التحرير؟ وجميع الدول، برأيه، تلقي اللوم على حزب الله، فمن سيساعد لبنان؟ هل ستساعده دول الغرب التي تمعن في زيادة تسليح اسرائيل بالاسلحة المدمرة لتفتيت هذا البلد؟» واضاف قائلا: «اللبنانيون جميعا، على اختلاف طوائفهم يعتقدون بان اسرائيل ترتكب جرائم ضد الانسانية، والامم المتحدة وقياداتها تشارك اللبنانيين هذا الموقف الصلب، ويجب رفع القضية الى محاكم العدل الدولية ومحاكمة المسؤولين الاسرائيليين الذين ارتكبوا هذه الجرائم البشعة والجهات التي حرضتهم على ارتكابها».

واختتم بقوله ان لبنان تعب من ارسال قوات دولية غير واضحة الاهداف لتثبيت السلام في ارضه، والمطلوب اتفاق بين الجيش اللبناني والمقاومة اللبنانية لكي يصبحا معا تحت قيادة واحدة تابعة لسلطة الدولة اللبنانية. كما يجب القيام بخطوات لتفعيل عملية مفاوضات السلام في المنطقة، وادخال جميع الجهات فيها.

واشار كريس دويل، مدير كابو، الى ان الحكومة الاسرائيلية ما زالت تطبق فلسفة اريبل شارون المعاكسة لجميع فلسفات الدول في التاريخ. فبدلا من اعتبار العنف الوسيلة الاخيرة لتحقيق الاهداف، تعتبر اسرائيل ان العنف هو الوسيلة الاولى، ومن بعده تبحث الامور الاخرى. وهذا ما تفعله حاليا في لبنان. واسف دويل لكون امريكا وبريطانيا تدعمان هذه الفلسفة التي تخالف القيم والشرائع الانسانية التي انشئت على اساسها هاتان الدولتان العظميان. وربط ذلك التوجه بحربهما الاخيرة في العراق حيث ارتكبتا الفظائع الموازية لما ترتكبه اسرائيل في لبنان. وعبر عن شكوكه حول صدق نية الادارة الامريكية بالنسبة الى تثبيت وتقوية الديمقراطية في المنطقة عموما وفي لبنان خصوصا. وقال انه مما يؤسف وصول بريطانيا الى درجة يطلب رئيس حكومتها اذنا من رئيس الولايات المتحدة قبل ان يستطيع زيارة منطقة الشرق الاوسط. وتمنى لو ان بلير ينجح في ادخال سورية وايران في المفاوضات حول مستقبل لبنان والمنطقة وحول معاودة احياء المبادرة العربية للسلام لمؤتمر القمة في بيروت عام 2002.

وقال المتحدث الرابع، مراسل هيئة الاذاعة البريطانية السابق تيم لويلن الذي عمل في لبنان لعشرات السنين ان مجموعة الشيعة في لبنان أهملت مطالبها وحاجاتها في السابق من قبل الدولة اللبنانية مما اضطرها للتجمع تحت قيادة قاتها الدينيين والسياسيين على شاكلة الامام المغيب موسى الصدر ومن بعده حزب الله. وان حزب الله دافع عن ارض الجنوب خلال الغزوات الاسرائيلية المتعاقبة وتحول الان الى قوة يحسب حسابها.

واشار لويلن الى ان عملية حزب الله الاخيرة (اختطاف الجنديين الاسرائيليين) اتت لدعم حركة حماس في فلسطين بعد الهجوم الوحشي الذي تعرضت له غزة من قبل الجيش الاسرائيلي. وحتى لو شكلت هذه العملية خطأ تكتيكيا فانها برأيه عبرت عن تطلعات وآمال الشعوب العربية في سائر انحاء المنطقة. واكد بان حزب الله حركة مقاومة لبنانية منظمة وقوية وغير فاسدة ولن يكون القضاء عليها سهلا.

وأدار الندوة النائب العمالي البرطاني اندرو لاف، وهو رئيس لجنة من نواب الاحزاب المختلفة في مجلس العموم تهتم بالشؤون اللبنانية.

وجرت خلال الندوة مداخلات عديدة من شخصيات لبنانية وبريطانية بارزة. وقال مسؤول في منظمة سلام بريطانية انه يجب منع ممثل امريكا في مجلس الأمن من التصويت وفرض حق النقض في الشأن اللبناني الحالي لانه حسب المادة 27 (البند الثالث) من الميثاق الدولي تعتبر امريكا طرفا في النزاع، ولا يحق لها تعطيل عمل مجلس الامن.

## صحافيون اسرائيليون ينسحبون من الفدرالية الدولية ومركز إعلام في رسالة الى الإتحاد الدولي للصحافيين:

# الإعلام الإسرائيلي ابرز خطابا عسكريا واضحا ومؤيدا للنزعات الحربية والعسكرية للجيش وللسياسة في الدولة العبرية

الناصرة ـ «القدس العربي» ـ من زهير اندراوس:

اعلن الصحافيون الإسرائيليون اليهود الانسحاب من الفدرالية الدولية إثر استنكار الأخيرة القصف الإسرائيلي على قناة «المنار» وإصابة سبعة أشخاص، ثلاثة منهم جراحهم خطيرة، في الوقت الذي لم تنبس فيه نقابة الصحافيين الإسرائيلية ببنت شفة عندما يتعرض الصحافيون الى قتل مباشر من قبل الجيش الإسرائيلي في المناطق المحتلة، وعندما تعرض طاقم «الجزيرة» خلال الاسبوع الفائت الى 3 اعتقالات متكررة وغير مبررة من قبل الشرطة الإسرائيلية، هي نفسها نتيجة مباشرة لتحريض على قناة «الجزيرة» من قبل إذاعة صوت إسرائيل، ووصف «معاريف» للجزيرة بالـ«البث المشبوه» دون أي استئناف على ملاحقة زملاء في المهنة، تحريض هو بمثابة مطالبة بملاحقة ومطاردة صحافييها. كما تصر النقابة على صمتها أثناء تعرض الإعلام الإسرائيلي في هذه الأيام لأوامر رقابة عسكرية «غير مبررة» و«غير منطقية» على حد تعبير بعض الصحافيين الإسرائيليين.

بناء على ذلك أرسل مركز «إعلام»، مركز إعلامي للمجتمع العربي الفلسطيني في إسرائيل، رسالة وجهها الى ايدن وايت، رئيس الفدرالية الدولية للصحافيين، رصد فيها عدم انعتاق الصحافيين الإسرائيليين وكاتبي المقالة من أسر الفكر والمخططات العسكرية، مشيرا الى أن عدم تضامن نقابة الصحافيين الإسرائيلية مع الصحافيين والمؤسسات الإعلامية ضحية القتل والملاحقة والقصف والتدمير هو الوجه الآخر من تغطية إعلامية لا تلتزم بقواعد التغطية المنصفة، والكشف عن جميع المعلومات، حيث المعلومات الأساسية في أوقات كهذه هي عدد القتلى والدمار الإنساني الذي تحدثه عمليات الهجوم العسكرية، تستثنى من بعض تلك القواعد صحيفة «هآرتس».

وجاء في الرسالة أن الإعلام الإسرائيلي سد تماما الأفق السياسي، وكان كالصوت المتعطش للحرب، وأبرز خطابا عسكريا واضحا ومؤيدا ليس فقط للنزعات الحربية والعسكرية للجيش وللسياسة في إسرائيل بل أيضا لما سماه هو نفسه «السير الى النهاية». نخبة كاتبي المقال كرسوا بلاغتهم وقدراتهم الفكرية لإعطاء الاستراتيجيات العسكرية دون غيرها مطلق الحرية. خوف الإعلام الإسرائيلي لم يكن من استعمال غير عقلاني وغير أخلاقي للقوة العسكرية، أو لأية قوة أخرى، ولم يكن تحديد استعمال القوة ومحاسبة سوء استعمالها، ولم يكن فحص نجاعة الحلول العسكرية، ولم يكن فحص الأبعاد الإنسانية والسياسية من القتل والتدمير، بل كان التأكد من «قوة إسرائيل»، دون أن يسأل السؤال ماذا تفعل إسرائيل بتلك القوة، السؤال الذي نستطيع أن نعرفه كمبرر لوجود الإعلام، وكامتحان لمهنيته وأخلاقياته، بل وذهب الإعلام الى أبعد من ذلك، الى حد استفزاز الجيش والحكومة بالرد العنيف. أحد أبرز كاتبي المقالة تحدث باحتفالية عن بدء الحرب، مذكرا بقارع طبول الحرب عندما هلل «هلت ساعة النيران». تكلمت «معاريف» عن ضعف الحكومة الإسرائيلية إذا لم ترد بقوة، وعن مطالبتها الحكومة بـ«ضرب المقاومة». عمير رابابورت ذهب الى حد وصف السلوك المقبول بل والواجب لإسرائيل بأنه هدف قومي من الدرجة الاولى وطمأن محرر الصحيفة الجيش والسلطات السياسية بأن الشعب في إسرائيل كما حكومته يستطيع امتصاص ضربات موجعة في العمق. وحذر كاتب المقالة من أنه على القيادة أن تمتنع من أي اعتبارات خارجة عن الاستراتيجيات والتكتيكات العسكرية.

واعترف البعض بوجود «منطق معدني وبارد (للجيش الإسرائيلي)، الذي يقتل وينتقم، لكنهم لم يعترضوا على ذلك وحتى لم يتحفظوا، بل اعترضوا على عدم مرافقة هذا المنطق المعدني والبارد بصوت يفسره». نتيجة لامتناع الإعلام أيضا عن أي اعتبارات خارجة عن الاستراتيجيات والتكتيكات العسكرية يمتنع الإعلام عن إعطاء معلومات حول عشرات القتلى اللبنانيين يوميا، وعن تدمير قرى كاملة، وعن استهداف حافلات تقل النازحين الهاربين من الدمار والموت.

من جهة ثانية أرسل المركز رسالة الى المستشار القضائي للحكومة ضد ملاحقات الشرطة الإسرائيلية لمراسلي «الجزيرة» الصحافي إلياس كرام ومدير مكتب فلسطين وليد العمري، جاء فيها أن الجزيرة قامت بتصوير أماكن سقوط قذائف الكاتيوشا كما تتطلب منها مسؤوليتها الصحافية، وأنها قامت باستعمال حقوقها وحريتها في التنقل والعمل ليس إلا، كما انتهجت جميع وسائل الإعلام ذلك، إلا أنها تميزت عن غيرها بسرعة الوصول للمعلومة، وبعدم اعتماد النهج الدعائي والعاطفي في التغطية، وفي نجاحها بوصولها الى ملايين المشاهدين العرب الأمر الذي تفتخر به أي مؤسسة إعلامية، والأمر الذي ربما أثار حفيظة السلطات الإسرائيلية. ويعتبر مركز «الجزيرة» نموذجا مغايرا في الإعلام الإسرائيلي والغربي معا لأنه الإعلام الوحيد الذي يخضع للميدان وما يحدث من وقائع حية على الأرض دون أن يسقط في اعتبارات دبلوماسية القوة وسياسة القوة التي تعبث في أيامنا هذه.

# المتظاهرون يحطمون تمثال «ترومان» ويهتفون: الحرية لفلسطين.. النصر للبنان

اثينا ـ «القدس العربي» ـ من محمود خزام:

شهدت العاصمة اليونانية اثينا مساء امس اكبر تظاهرتين حاشدتين تأييدا لفلسطين ولبنان، واستنكارا للعدوان الاسرائيلي على الشعبين اللبناني والفلسطيني.

وخرجت المظاهرة الاولى والتي شارك فيها اكثر من عشرة الاف شخص بناء لدعوة من الاتحاد العمالي «البامة» والجاليات الفلسطينية واللبنانية والعربية، وجابت شوارع اثينا قبل وصولها الى مبنى السفارتين الامريكية والاسرائيلية. وقبيل انطلاق التظاهرة من امام المتحف الحربي بقليل قام العشرات من المتظاهرين الغاضبين بتحطيم تمثال الرئيس الامريكي «ترومان» والذي يبعد عن مكان التجمع بمئات الامتار، فيما ردد آخرون شعارات «لتسقط الامبريالية الامريكية قاتلة الشعوب» و«بوش الارهابي الاول في العالم» و«ليسقط ملف الناتو».

ثم انطلقت التظاهرة ليتقدمها حملة الاعلام الفلسطينيون واللبنانيون واللافتات والصور التي تندد بالجرائم الاسرائيلية في كل من فلسطين ولبنان وعدد من الاشخاص كانوا يرتدون الزي العربي التقليدي ويضعون على اكتافهم خراطيم سوداء، تتدلى منها انابيب سوداء للدلالة على تحالف «البترودولار»، الذي يقود الحرب ضد الشعبين الفلسطيني واللبناني. ولدى وصول التظاهرة الى مبنى السفارة الاسرائيلية والذي تحول بدوره الى «قلعة» محصنة يحيط بها المئات من رجال الامن ورجال مكافحة الشغب اليونانيين، علت الصيحات والهتافات المنددة بالاسرائيليين وجرائمهم في لبنان وفلسطين، والمطالبة باغلاق السفارة الاسرائيلية في اثينا ثم قام المتظاهرون باحراق العلمين الامريكي والاسرائيلي.

وبعد مرور ساعة على انطلاق التظاهرة الاولى، انطلقت التظاهرة الثانية من امام حديقة الحرية المجاورة للسفارة الامريكية، بدعوة من المركز العمالي اليوناني وعدد من الاحزاب والقوى اليسارية اليونانية اضافة الى عدد من ابناء الجاليتين اللبنانية والفلسطينية والعربية الاخرى.

ومثل الاولى تقدم التظاهرة حملة الاعلام اللبنانية والفلسطينية واللافتات واليافطات المنددة بالعدوان الاسرائيلي على فلسطين ولبنان، والاحتلال الامريكي للعراق.

الا ان التظاهرة الثانية سادها الصخب والعنف وكان الجو فيها مشحونا اكثر، حيث اشتبك المتظاهرون مع رجال الامن والشرطة اليونانية الذين كانوا يحيطون بالسفارة الاسرائيلية، وحاولوا منع المتظاهرين من رشق السفارة الاسرائيلية بالحجارة وقنابل المولوتوف، وقاموا بالقاء قنابل الغاز المسيلة للدموع، مما ادى الى اصابة عدد منهم بالاختناق ثم قام المتظاهرون وهم يهتفون «اغلقوا سفارة القتلة» و«بوش واولمرت قاتلان» باحراق العلم الاسرائيلي.

ومن الجدير بالذكر ان التظاهرات والاحتجاجات المؤيدة للشعبين الفلسطيني واللبناني المنددة بالعدوان والجرائم الاسرائيلية، عمت العديد من المدن والجزر والبلدات اليونانية من بينها عاصمة شمال سالونيك وبيربا وليفكادا وباترا.

.. ونساء روسيات يرتدين قمصانا عليها صور الرئيس الراحل عرفات في تظاهرة في موسكو احتجاجا على العدوان

.. وناشطون من الهند يقومون بضرب مجسم لرئيس الوزراء الاسرائيلي ايهود اولمرت

متظاهرون في باكستان يقومون بحرق العلم الاسرائيلي والامريكي احتجاجا على العدوان